

21 - شرح روضة العقلاء ونזהة الفضلاء" من قوله : ذكر كراهة

المعادة للناس"الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعليه وصحبه أجمعين.

اما بعد قال ابو حاتم محمد بن حبان البستي رحمه الله تعالى في كتابه روضة العقلاء ونזהة الفضلاء باب ذكر كراهة المعادة -

00:00:00

قال ابناً محمد بن عبد الله بن عبد السلام بيبروت قال حدثنا محمد بن مصعب قال هدثني ابن المبارك عن عمرو بن واقر

عن اسماعيل بن عبيد الله عن ام الدرداء رضي الله عنها عن ابي الدرداء رضي الله عنه النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ان اول

شيء نهاني عنه - 00:00:20

اربي بعد عبادة الاوثان لعن الحمير وملاحة الرجال. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واسهد ان لا اله الا الله وحده لا

شريك له واسهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى - 00:00:40

الله واصحابه اجمعين. اما بعد هذه الترجمة ذكر كراهة المعادة للناس اراد بها المصنف رحمه الله تعالى ان ينبه على اهمية اجتناب

المعادة للناس. بحيث لا يتسبب المرء بایجاد العداوات بينه وبين من يصاحب او من يرافق او من يلتقي بهم - 00:01:00

او نحو ذلك لأن هذه المعادة او ایجادها مما لا خير فيه الانسان. وسيأتي من الايضاح والبيان وذكر الشواهد على ذلك عند المصنف ما

يبين المقصود قال ذكر كراهة المعادة للناس. بمعنى انه لا ينبغي للانسان ان يتتخذ او يفعل ما الاسباب - 00:01:41

والامور التي توجد في ان اه نفوس الناس عداوة له لا يتثير العداوة في الناس ضد نفسه بل عليه ان يدراً ويدفع بالتي هي احسن

ويعامل الناس بالمعاملة الطيبة بحيث لا - 00:02:12

يوجد بينه وبين الاخرين معادة وصدر هذه الترجمة بحديث ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول شيء نهاني عنه

ربى بعد عبادة الاوثان لعن الحمير وملاحة - 00:02:35

هو ملاحة الرجال وفي كثير من مصادر التخريج لهذا الحديث بذل قوله لعن الحمير شرب الخمر وقوله وملاحة الرجال هذا موضع

الشاهد من ذكر هذا الحديث للترجمة والملاحة هي المنازة - 00:02:57

مخاصلة الملاحة مما يوجد العداوات. الملاحة ملاحة الرجال مما يتثير في نفوسهم العداوة ولهذا ينبغي تجنب الملاحة اتقاء للعداوة.

والترجمة في ذكر كراهة المعادة للناس لكن هذا الحديث الذي صدر به الترجمة رحمه الله حديث لا يثبت عن النبي - 00:03:20

صلى الله عليه وسلم بل هو ضعيف وضعفه شديد. وفيه عمرو بن واقد مترونوك نعم قال رحمه الله قال ابو حاتم رحمه الله تعالى

الواجب على العاقل ان يعلم ان من يوده لم يحسده ومن لم يحصله لم يعاده - 00:03:55

ويكون للعدو المكائم اشد هذرا منه للعدو المبارز. ومن وجد عنده مفترا وكان من لا يعفو ثم لا ينتصف ومن اصابته الندامة والرأي

اذا كان من القريب كان ابلغ فيها هلاك العدو من العدد الكبير من الجنود. وترك العداوة على - 00:04:16

اوالي كلها اهوت للعاقل من الخوض في سلوكها. هذا الكلام منه رحمه الله تعالى كله يتعلق لاتخاذ الحيوطة في هذا في هذا الباب

بحيث يتقى وجود المعادة معاداة الناس له - 00:04:36

وقوله رحمه الله ان يعلم من يوده ان من يوده لم يحسده ومن لم يحسده لم يعاده. وهذا كله

من اتخاذ الاسباب في في اتقاء - 00:04:59

من يودك من الناس لا يحسدك لان المودة تدرأ. ومن لا يعاديك وهذا ايضا يدرأ فاذا ينبغي على الانسان ان يعامل الناس معاملة رقيقة معاملة طيبة معاملة الحسد يدرى بها العداوات يدرى بها شرور - 00:05:18

الناس يدفع عن نفسه بالتي هي احسن قال فيكون للعدو المكائم اشد حذرا منه للعدو المبارز وهذا فيه ان العدو صنفان عدو مكائم اي لا يظهر العداوة معنى مكائم اي لا يظهر العداوة بل يكتمنها في نفسه يخفيها في صدره - 00:05:52

ولكنه يتربص الدوائر ويکيد لمن يعاديه في الخفاء والعدو المبارز اي من يظهر العداوة ويزعزعها ولا يخفيها فالعدو المكائم اخطر من العدو المبارز. ولهذا ينبغي ان يتقوى اتقان اشد ومن وجد عنده مفترا - 00:06:23

وكان من لا يعفو ثم لا ينتصف منه اصابته الندامة. اي اذا كان متصل بهذين بھاتين الصفتين لا يعفو لا يعفو اي من اخطأ عليه اساءه اليه ولا ينتصف اي من نفسه اذا كان هو المسيء الظالم المعتمدي - 00:06:59

اذا كان لا يعفو ولا ينتصر اصابته الندامة لان من كانت هذه صفتة لا يعفو مما لا يعفو من في لمن اساء اليه لا يعفو عنمن اساء اليه ولا ينتصف - 00:07:21

هو ايظا من اساء له. قال اصابته الندامة والرأي اذا كان من الاربيب كان ابلغ في ذاك العدو من العدد الكبير من الجنود وهذا ايضا تنبئه في في باب تحجب المعاداة - 00:07:43

ان يكون الانسان في في هذا الباب مستشيرا لاهل الرأي واهل العقل واهل البصيرة هم الذين يرشدونه الى السبل الصحيحة السليمة التي ينتقي بها آآ هذه المعاداة. قال وترك العداوة على الاحوال كلها - 00:08:04

احوط للعقل من الخوض في سلوكها. نعم. قال رحمه الله تعالى ابوعنا الحسن بن سفيان قال حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله ان هارون وهو الاعور عن اسماعيل قال لا تشترين عداوة رجل بمودة الف رجل. نعم - 00:08:28

قال وانشدني عمرو بن محمد قال حدثني الغلابي قال عن شلن مهدي بن سابق تكثر من الاخوان ما اصطبات انهم عmad اذا فانجدتهم وظهوره وليس كثيرا الف خل لصاحب وان عدوا واحدا لكثير. نعم - 00:08:48

هذا الاثر عن اه اسماعيل قال لا تشترين عداوة رجل. بمودة الف رجل اي عداوة رجل واحد ليست قليلة بل خطيرة على الانسان ولو كان واحدا خطيرة على الانسان ولو كان الذي يعاديك رجل واحد - 00:09:08

معنى معنى قول لا تشتري اي لا تحرض على ان يوجد بينك وبين انسان عداوة تستثيرها فان هذا مضرته على الانسان مضرة عظيمة وخطره عليه خطير عظيم. لا تشتري عداوة رجل واحد بمودة الف رجل - 00:09:34

بمودة الف رجل مودة الف رجل شيء عظيم. لكن عداوة رجل واحد هذا امر خطير لا يستهين به اه الانسان وذكر البيتين في في هذا المعنى تكثر من الاخوان اي استكثر منهم ما استطعت ما استطعت - 00:09:57

فانهم عmad ويروى بطون عmad اذا استجذتهم وظهورهم. اي في منفعة لك في الضائقات في في الهموم في المعونة في بذل الرأي عmad اذا استجذتهم وظهوره وليس كثيرا الف خل لصاحب - 00:10:22

ليس جديرا ان تخل لصاحب وان عدوا واحدا لكثيرون. اي احذر من معاداة الناس ولو كان رجلا واحدا نعم. قال ابو حاتم رحمه الله لا يجب على العاقل ان يكافى الشر بمثله. وان يتخذ اللعن والشتم عدو - 00:10:46

عدوه سلاحا اذ لا يستعن على العدو بممثل اصلاح العيوب وتحصين العورات حتى لا يجد العدو اليه سبيلا هذا ايضا كلام جميل جدا في اتقاء شر العدو ولا سيمما السفهاء - 00:11:06

ولا سيمما السفهاء الذين تلوثت السنته بالسباب والبذاء والقبح والفحش يقول لا يجب على العاقل ان يكافى الشر بمثله لا يجب آآ ان يكافى الشر بمثله وان يتخذ اللعن والشتم على عدوه سلاحا. اذا كانت بضاعة العدو الشتم - 00:11:28

فاربا بنفسك ان تهبط لمستواه وان تنزل الى سوء فعاله فاذا كانت بضاعته آآ اه السباب والشتام والبذاء والقبح والفحش فانت ارفع من ذلك انت ارفع من ذلك فلا تعامله بممثل المعاملة التي - 00:11:57

هي من جهله وفساد وقبح لسانه. فلا تعامله بذلك العاقل لا يجب على العاقل ان يكافي الشر بمثله وان يتخذ اللعن والشتم على عدوه سلاحا فاذا كان بضاعة العدو الشتم واللعن والسباب والقبح والبذاء لا يقابله ذلك بمثله - 00:12:26
اذا ماذا يصنع مع امثال هؤلاء؟ واضرائهم ان يعرض عنهم. كما قال الله واعرض عن الجاهلين يقول رحمة الله اذا لا يستعان على العدو بممثل اصلاح العيوب اذا تسلط عليك جاهل - 00:13:00

بالسباب والشتام والقبح والبذاء ونحو ذلك لا تقابله بمثل ذلك ولكن انظر في عيوب نفسك التي اوجبت تسلط هذا السفيه عليك واستغفر لذنبك واستغفر لذنبك فلا يستعن على العدو بممثل اصلاح العيوب وتحصين العورات. وتحصين العورات اي - 00:13:23
انه اه الذنب التي هي منفذ لتسلط الاعداء وتحصين العورات حتى لا يجد العدو اليه سبيلا. نعم. قال رحمة الله والعاقل لا يرحم من يخافه ولا احصاء معائب العدو ويتفقد اثراته مع السكوت عن سلبه. ولا يستضعف عدوا بحيلة. فان من استضعف الاعضاء فان من - 00:13:53

فان من استدعي فلاذ اغتر. ومن اغتر لم يسلم. اللهم الا ان يكون العدو ذليلا. فاذا كان كذلك اطفي عليه لان العدو الذليل اهل ان يرحم كما ان المستجير الخائف اهل ان يؤمن والمعاناة - 00:14:20
للعقل خير من المصادفة للجاهل. وعن شدر الخلاد. قال عن شرن احمد بن محمد البكري. ولمن ولمن يعادي عاقلا خير له من ان يكون له صديق احمق فارغب بنفسك ان تصدق احمسنا. ان الصديق على الصديق مصدق - 00:14:40
قال نعم قوله آآ والعاقل لا يرحم من يخافه ولا يترك احصاء معايب العدو ويتفقد مع السكوت عن سلبه ولا يستضعف عدوا بحيلة لا يستضعف عدوا بحيلة اي بضعف الحيلة عند العدو - 00:15:00

بل يكون على حذر منه. لا يستضعف بحيلة. فان من استضعف الاعداء اغتر ومن اغتر لم يسلم لا يستثنى من ذلك الا اذا كان العدو ذليلا. لا يستثنى من هذه الحال الا اذا كان العدو ذليلا. قال اللهم الا ان يكون - 00:15:24
العدو ذليلا فاذا كان كذلك عطف عليه بالاراءات الاغظاء اي غلط الطرف عن ومعائه رحمة به لان العدو الذليل اهل ان يرحم كما ان المستجير الخائف اهل ان يؤمن. والمعاداة للعقل خير من المصادفة للجاهل. لماذا؟ لان - 00:15:45
العقل يمنعه عقله العدو العاقل يمنعه عقله من آآ الظلم آآ العداون البغي الى غير ذلك واما الماصفي الجاهل او الصديق اه الجاهل فان جهله قد يوقعه في الاساءة - 00:16:16

وسوء التصرف من حيث اراد الاحسان فيه خطورة على على من يصاحبها. قال ولا من يعادي عاقلا خير له من ان يكون له صديق احمق. الصديق الاحمق مظرة على صاحبه - 00:16:43

والعدو العاقل يؤمن جانبه من جهة عقله وان عقله يمنعه من الظلم البغي المكر الى غير ذلك. فارغب بنفسك ان تصدق احمسنا صديقا على الصديق لعلها مصدقين. بكسر الدال. ان الصديق على الصديق مصدق - 00:17:05
اه مصدق عفوا ان الصديق على الصديق مصدق بكسر الدال. ومعنى مصدق اي مصدق لما يظنه الناس فيه من خير او شر المصدق اي لما يظنه الناس فيه من خير او شر. لماذا؟ لان - 00:17:30

اذا اريد ان تعرف اخلاق شخص من خير او شر فلينظر الى من يصاحب فليننظر الى من يرافق لان من يصاحبهم يراونهم يعلم منهم حقيقة - 00:17:54
اه حاله حقيقة حاله لا تسأل عن اه ان القرین بالمقارن يعرف. فالصديق مصدق اللي من يقارنه اي مصدق لما يظنه الناس في من يقارنه من خير او شر. نعم. قال - 00:18:17

وانشدني محمد بن عبد الله بن زنجي البغدادي اخلف بني الصبر ان يحظى ب حاجته ومدمن القرع للابواب ان يلتج ابصر لرجله قبل الخطوط موضعها ومن على قلة عن غرة زلجا. يقول الناظم اخلق - 00:18:43
للصبر ان يحظى ب حاجته. اي ما احراء اجره بان يحظى ب حاجته من تحلى بالصبر حمد العاقبة وظفر بالمطلوب اخلق بني الصبر ان يحظى ب حاجتهم ومدمن القرع للابواب ان يلتج من لا يبأس - 00:19:03

ويتخذ الاسباب والوسائل ويمضي في ابواب البر والاحسان هذا حري بان ينال رفيع الدرجات وعظمي المطالب مدمن الفرع للابواب ان يلجا. ابصر لرجلك قبل الخطو موضعها. قبل ان تمشي خطوة تأمل وتبصر وانظر في عواقب - 00:19:36

الامور ومااتها قبل ان تخطو فمن علا قلة المراد بالقلة المكان العادي او رأس الجبل والمكان الرفيع. من على قلة عن غرة اي عن غفلة زلجا وهي بمعنى زلق - 00:20:06

ينزلق بهوي يسقط فمن علا قلة عن غرة اي عن غفلة زلجا اذا قبل ان تصعد انظر مواضع خطوك حتى لو كنت في صعود لان خطر ان ان تنزلق قدمك فتسقط - 00:20:33

فالانسان ينظر في مواضع خطوه بمعنى ينظر في العواقب يتبع عليكم بالتأدة بالانا ينظر في العواقب ثم يمشي في خطى ثابتة واظحة المعالم نعم. قال ابو حاتم رحمة الله العاقل يبصر مواد خطواته قبل ان يضعها. ثم يقارب عدوه بعض المقاربة - 00:20:54

لينال حاجته ولا يقاربه كل المقاربة فيجترأ عليه. والعاقل لا يعادي من وجد الى ما وجد الى المحبة سبيلا ولا يعادي من ليس له منه بد ولا ولا العدو الحنق الذي لا يطاق لا يطاق فانه ليس له حيلة الا الهرب منه هرب منه - 00:21:22

وهيلة السبيل الى القدرة على العدو وجود الغرة فيه. وان يرى العدو انه لا يتخذه عدوا. ثم يصادق اصدقائه فيدخل بينه وبينهم واهزموا الامور في في امر العدو الا يذكره بسوء الا عند الفرصة - 00:21:42

والا وان من ايسر الظرف بالاعداء اشتغال بعضهم ببعض وان مما يستعن به المرء على عدوه وان مما يستعين به المرء على عدوه مجانية من يعاشره ويسحب عدوه. اخبرني محمد بن سعيد القزار - 00:22:02

حدثني احمد بن زهير قال ابن زهير بن حرب قال سمعت يحيى ابو معين يقول قال ابن السمات لا تخف من تهدر ولكن اهدر من من تأمن نعم قال لا تخف من تهدر ولكن اهدر من تأمن. وهذا بمعنى ما قيل من مأمونه يؤتى - 00:22:22

الهدر فلا تخف من تهدره. ولكن اهدر من تأمن نعم. قال وانشدني علي بن محمد البس تمنيت ان ابقى معافا وان ارى على من بناويني تدور الدوائر فيصبح مخذولا وامسي - 00:22:42

سالما الى الله داعم بالكافية ناصر. نعم. قال سمعت محمد بن محمود يقول سمعت علي بن خشrum يقول سمعت الفضل بن موسى شيباني يقول كان صياد يصطاد العصافير في يوم ريح قال فجعل فجعلت الرياح تدخل في عينه الغبار - 00:23:03

فتذرفان فكلما صار عصفورا كسر جناحه والقا في ناموسه. فقال عصفور لصاحبها ما ارقه علينا الا ترى الى دموع عينيه؟ فقال له الاخر لا تنظر الى دموع عينيه ولكن انظر الى عمل يديه. قولها - 00:23:23

في ناموسه فالناموس قطرة الصائد اي المكان الذي يختفي فيه ثم يمسك بالصيد. فيمسك بالصيد ويكسب الجناح ويلقيه في هذا المكان الذي هو مختبا الصائد والمكان الذي يختفي فيه فجعل يصطاد يكسر جناح الطير حتى يبقى في المكان لا يستطيع ان يطير - 00:23:43

ويهرب فكان التراب او الريح يدر في عينيه الغبار فتذرفان اي عيناه بالدموع قال عصفور لصاحبها ما ارقه علينا الا ترى الى دموعه؟ فقال له الاخر لا تنظر الى دموع عينيه ولكن انظر الى عمل يديه - 00:24:18

هذا يذكر كمثال آآ ان الانسان لا يفتر من من عدو بكلام يصفه ظاهره فيه الرحمة للانسان ولكن ما يخفيه في في باطن هذا العدو هو الشر والعداء وترويض الدوائر بالانسان. فلا ينبغي ان ان يفتر لان بعض الناس يكون معاديا ويظهر شيئا من - 00:24:40

مثلا المحبة والصفاء ونحو ذلك ولكن ما يخفيه هو الكيد او المكر فلا يفتر بكلامه وانما ينظر الى تصرفاته وفعاليه. نعم قال ابو حاتم رحمة الله العاقل لا يعمل عدوه على كل حال ان كان بعيدا لم يعمل مغادرته وان كان قريبا لم يأمن مواهبة - 00:25:14

نعم اي هجومه. نعم. والعاقل لا يخاطر بنفسه في الانتقام من عدوه. لانه ان هلك في قصد قيل اضاء نفسه وان ظفر قيل القضاء فعله.

والمعاداة بعد الخلة فاحشة عظيمة. لا يليق بالعقل ارتکاب - 00:25:39

فإن فعله الوقت فان دفعه الوقت الى ركوبها ترك للصلاح موضعا. يقول ان دفع الوقت الى ركوبها اي ركوب المعاداة بعد الخلة.

الخلة المحبة الشديدة اذا كان بين الانسان واخر محبة شديدة - 00:25:59

فالمعاداة بعد هذه المحبة الشديدة المتينة القوية فاحشة عظيمة امر خطير. لا يليق بالعقل ان يرتكبه ثم يقول اندفع هذا الوقت ان ابتلي بشيء من ذلك ترك للصلح موضعا ترك للصلح موضعا. ما معنى ترك للصلح موضعا؟ اي لا يعاديه المعادي - 00:26:20

الاتامة بحيث لا يستبقي مدخلا للصلح بينه وبينه. بل يبغضه ويعادييه اه هونا وليس بغضانا تاما. حتى اجعل لنفسه طريقا العودة والصفاء يعني بعض الناس يكون بينه وبين شخص الفقة ومحبة ثم يحصل موقف من المواقف فيعاديه عداء تاما - 00:26:48

ويبغضه بغضانا تاما ولا يجعل للصفاء اي طريق وهذا من الخطأ. يقول عليه في مثل هذه الحال ان يترك فلصلاح موضع قال وانشلني بعض اهل الادب لابي الاسود الدؤلي. واهب اذا احبيت هبا مقاربا فانك لا تدري متى انت نازع - 00:27:24

وابغض اذا ابغضت غير مجانب فانك لا تدري متى انت راجع وكن مادنا للحلم واصفة عن الاذى فانك راع ما عملت وسامع روى الترمذى وغيره آآ حديثا يرفع الى النبي عليه - 00:27:48

الصلوة والسلام انه قال احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيظك يوما ما وابغض بغيظك كهونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما وهذا المعنى جاء في هذه الابيات احب اذا احبيت حبا مقاربا - 00:28:08

هذا حبا مقاربا اي اه هونا ما. احبب حبيبك حبا مقاربا اي احببه اه هونا ما لا تغافلي في حبه لا تغافلي في حبه فانك لا تدري ما انت نازعه يعني لا تدري ربما يصبح بغيظك يوما ما - 00:28:32

فتندم على تلك الموالاة في اه الحب ايضا في مقابل ذلك ابغض اذا ابغضت ابغض بغيظك هونا ما وابغض اذا ابغضت غير مجانب يعني لا تبغض البغض الشديد وانما ابغض اه غير مجانب فانك لا تدري متى انت راجع - 00:28:52

ربما تزول هذه البغضة والعداوة وكن مادنا للحلم واصفح عن الاذى فانك راع ما انت وسامع نعم قال وانشدني منصور بن محمد الكريزي اذا انت عاديت امراً بعد خلة اذا - 00:29:20

اذا انت عاديت امراً بعد خلة كما وجدت في بعض النسخة الخطية ايه لان اشار الى ان البيت ينكسر بدونه. لكن في موجودة في ان يسخر خطيئة نعم. جميل نعم - 00:29:40

اذا انت عاديت امراً بعد خلة ان حتى المعنى اضافة الى كونه ينكسر المعنى ما يستقيم الا بها نعم. جزاكم الله خير قال وانشدني منصور بن محمد الكريزي الى انت عاديت امراً بعد خلة فدع في غد للعود وصله موضعا. للعود - 00:29:56

للعود والصلح موضعا فانك ان دابت من زلزلة ظلت وحيدا لم تجد لك مفزوا. نعم هذا بمعنى ايضا ما سبق اذا انت عاديت امراً بعد خلة اي بعد محبة اذا عاديته بعد خلة اي بعد محبة كان - 00:30:18

بينك وبينه فدع في غد للعود والصلح موضعا. فدأب في غد للعود والصلح موضع مثل الكلام الذي سبق عند المصنف ترك للصلح موضعا. يعني لا يعاديه معداه التامة ولا يجانبه مجانية تامة وانما يترك - 00:30:38

مساحة للصلح اذا انت عاديت امراً بعد خلة اي بعد محبة بينك وبينه فدع في غد للعود والصلح موضع فانك ان عبدت من زلزلة ظلت وحيدا لم تجد لك مفزوا اذا كان كل من وقع في زلزلة او زلتين ابغضت - 00:30:58

فهو عاديته لم يبقى لك آآ اخوة واصحاب ورفقاء. نعم قال ابناها محمد بن الثقفي قال حدثنا ابو همام قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب رحمه الله قال اجتمع مروان ابن الحكم - 00:31:24

وابن الزبير يوما عند عائشة رضي الله عنها فجلسا في هجرتها وبينها وبينها وبينهما الحجاب. فسأل عائشة الله عنها ثم قال مروان ومن يشاً الرحمن يخوض ومن يشاء الرحمن يخوض بقدرها - 00:31:40

ومن يشاء الرحمن يخوض بقدرها وليس لمن لم يرفع الله رافع. وقال ابن الزبير افوض الى الله الامور اذا اعتبرت وبالله لا بالاقررين تداعف. وقال مروان وداوي ضمير القلب بالبر والتقوى. لا يستوي قلبان قاس وخاشع - 00:32:00

وقال ابن الزبير ولا يستوي عبدان عبد مكلم عتل لارحام الاقارب قاطعوا. وقال مروان وعبد ولا ولا يستوي عبдан عبد مكلم ها ولا يستوي عبدان عبد مكلم يعني هكذا في - 00:32:20

في في في نسخ الكتاب وجدت في بعض المصادر لهذه الابيات وهو اوضح مظلم ولا يستوي عبدان عبد مظلم عتل لارحام الاقارب

قاطعون. نعم جزاك الله خير. وقال مروان وعبد يجافي جنبه عن فراشه ببيت ينادي ربه وهو راكع. وقال ابن - [00:32:46](#)
الزيبر وللخير اهل يؤرثون بهديهم اذا اجتمعت عند الخطوب المجامع. وقال مروان ولشر اهل يعرفون بشكل تشير اليهم بالفجور
[00:33:14](#)

الاصابع. قال فسكت ابن الزيبر فلم يجب فلم يجب مروان بشيء. فقالت عائشة - [00:33:14](#)
يا عبد الله ما لك لا تجب صاحبك؟ ما لك؟ ما لك لا تجب صاحبك؟ ما لك لم تجب ما لك لم تجب صاحبك. والله ما سمعت تجاوب
[00:33:34](#)

قال ابن الزيبر اني خفت عوز القول فكفت فقالت عائشة رضي الله عنها ان لمروان في الشعر ما ليس لك. ابن الزيبر هو عبد الله
وقوله اني خفت عوز او عوز القول اي اي شدته - [00:33:52](#)

فكفت لان هذه الابيات التي فيها المجاورة بين هذين الرجلين كل يجيب صاحبه آآ هي تتضمن شيء من التعریض يعني
تتضمن شيئاً من التعریض كل منها بالآخر - [00:34:13](#)

وانتهت قول مروان وللشر اهل يعرفون بشكلاهم تشير اليهم بالفجور الاصابع فسكت آآ ابن الزيبر لم يجب وقال اني خفت عوز القول
اي شدة القول وغلوظته ونحو ذلك فكفت فقالت عائشة ان لمروان في الشعر ما ليس لك. نعم. قال ابناً محمد بن المنذر - [00:34:41](#)
هل حدثنا عصام بن الفضل الرازي؟ قال حدثني الزيبر بن بكار قال عن محمد بن حرب قال عبد الله بن حسن لابنه محمد اياك
ومعاداة الرجال فانها لا تعدمك مكر حليم او مبادلة جاهم - [00:35:13](#)

قال ابو علي مبادات جاهم اي يعني تسلط عليك بالبذاء المبادات من نعم قال ابو حاتم رحمه الله تعالى العاقل لا يعادي على على
الحالات كلها لان العداوات لا تخلو من ان تكون لاحد رجلين - [00:35:30](#)

اما حليم لا يؤمن مكره او جاهم لا يؤمن شتمه لا يؤمن شتمه هذه المبادة مبادة الجاهم. ولا يجب على اذا عادا ان يغره احسانه الى
الى عدوه. وما يرى من سكونه اليه. فان الماء وان اطيل اسخانه ليس بماء - [00:35:52](#)

ذلك من اطفائه اطفاء النار اذا صب عليها ولا يجب ان يأتم عليها مع ان السخونة التي في الماء انما هي من النار التي
تحته ولا يمنع ذلك انه اذا صب على النار ان يطفئها. نعم - [00:36:12](#)

ولا يجب ان يعظم عليه حمله عدوه على عاته اذا وثق بحسن عاقبته لان اللين والمكر انكا في العدو من الفظاظة المكابرية الا ترى النار
مع هرها لا تحرق من الشجر الا ما ظهر. والماء مع برد ولينه يستأصلها. ومجانبة المرء عدو - [00:36:32](#)

عدوه في العشرة احد الاعوان عليه عند الفرصة نعم. كما ابناً امر بن محمد الانصاري قال حدثنا الغلابي قال حدثنا العطبي العتببي.
عن ابيه قال قال الاهنق بن قيس من جلس - [00:36:52](#)

عدوه حفظ عليه عيوبه بمجانبة مجالسة العدو اتقاء ذلك والسلامة منه لان من عدوه احصى عدوه عليه عيوبه. نعم. قال وانشدني
الابرش لا تخافن ان رماك عدو بعيوب اذا تكون بريء انما العيب ان يكون مهقا في الذي قاله ولست نقبا فاذا كان كاذبا كنت بالصدق
على العائلة - [00:37:07](#)

الكذوب جريا جريا ولقد يلزق العدو بتجنب المرء اي عين تخله ايمان عيوبا تقاله مكواها. يقول لا تخافن ان رماك عدو بعيوب اذا
تكون بريء اذا كنت بريء من هذه العيوب لا تخاف من ذلك - [00:37:37](#)

ان ان يرميك عدوك بعيوب ليست فيك. لكن آآ المصيبة ان تكون عيوب محققة فيك انما العيب ان يكون محققا اي فيما ينسبه اليك من
عيوب يذكره عنك من عيوب انما العيب ان يكون - [00:38:05](#)

محقا في الذي قاله ولست نقبا اي لست نقبا سالما من هذه العيوب التي يصفك فيها. فاذا كان كاذبا كنت بالصدق على على الكذوب
جريا يعني صدقك وسلامتك من مما يضيفه اليك من عيوب هذا يقوى من شأنك ومكانتك وجرأتك عليه تستطيع ان تجترئ لانه -
[00:38:25](#)

كذب عليك فيما ينسبه من عيوب لكن اذا كانت بيده عيوب فعلا وامور مشينة انت متصرف بها لا تتجرأ عليه لانك تخشى ان تجرأ
عليه ان ينثل هذه العيوب التي - [00:38:55](#)

يعرفها عنك. ولقد يلزق العدو بجنب المرء عيبا تفاله مكوية. اي مثل الانسان الذي فيه مكاوي تظهر عليه فقد يلزق فيه عيوب فتصبح آ صفة للانسان يعرف بها مثل المكاوي التي تكون في في بدن نعم. قال ابو حاتم رحمة الله العاقل لا يغيره الزاق العدو به العيون - 00:39:13

والقبائح لان ذلك لا يكون له وقع ولا لكتترته ثبات ولا يلتذ المرء ما كان عدوه باقيا كما لا يجد كما لا يجد يستقيم طعم النوم والطعام حتى يبرأ. واشد مكيدة العدو ما يعمل فيك من سبيل مامنه - 00:39:43
والغالب بالشر مغلوب. وان من اعظم الاعوان على الاعداء تعاهد المرء ولده وعياله وخدمه. وتوقيه من المعايب والذلات. انبعنا الحسن بن سفيان قال حدثنا محمد بن هذا الكلام عظيم جدا. يقول من اعظم - 00:40:03
من اعظم الاعوان على الاعداء تعاهد المرء ولده وعياله وخدمه تعاهد المرء ولده وعياله وخدمه وتوقيه ايهم من المعايب والزلات يقول من اعظم ما يستعن به على الاعداء تربية الابناء - 00:40:23

واستصلاحهم وتنشأتهم بالنشأة الطيبة الصالحة المستقيمة على طاعة الله يقول هذا من اعظم ما يكون به المعونة على الاعداء اما اذا ترك كالابناء هملا ضياعا فان هذا من اعظم ما يكون في تسلط الاعداء - 00:40:43
في تسلط الاعداء ودخولهم على الناس من خلال هؤلاء الابناء الجهلة السفهاء الحمقى الذين لم ينشئوا تشنئة آ دينية صحيحة. قال انبأنا الحسن بن سفيان قال حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا الوليد عن الاوزاعي ان يحيى بن ابي كثير - 00:41:04
قال قال سليمان بن داود لابنه يابني اذا اردت ان تغيفظ عدوك فلا ترفع على ابنك العصا عن ابنك العصا فلا ترفع عن ابنك العصا يعني احرص على تأديب ابنك. لا ترفع عن ابنك العصا اي احرص على تأديبه - 00:41:27
وابعاده عن السفه عن الجهل عن الحمق احرص على تأديبه فان هذا من اعظم ما تغيفظ به عدوك. اما اذا ترك الانسان ابناءه هملا اذا تركهم هملا فهذا فيه تسليط لعدوه عليه - 00:41:47

بل ربما كان ابناء المسلمين الله في يد العدو ربما كان ابناء المسلمين الله في يد العدو ولهذا من اعظم ما يستعن به على العدو للسلامة منه العناية بتربية الابناء التربوية الاسلامية الصحيحة - 00:42:08

والمصيبة تعظم اذا كان في ابناء المسلمين من لا تربية اسلامية صحيحة متينة تربى عليها علي ثم ذهب الى ديار الكفار ليتعلم منهم العلوم الدينية. هذه كارثة. مصيبة عظيمة جدا - 00:42:34

ويجيئ بها على نفسه وعلى ايضا مجتمعه نعم قال رحمة الله تعالى باب ذكر الحث على صحبة الاخيار والزجر عن عشرة الاشرار. قال حدثنا الحسن بن سفيان النسائي قال حدثنا عبيد الله بن معاذ - 00:42:54
الانبري قال حدثنا ابي عن شعبة عن قتادة عن انس عن ابي موسى رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مثل الجليس الصالح مثل العطار ان لم ينالك منه اصابك من ريحه ومثل جليس السوء مثل القين ان لم تصبك ناره اصابك شر - 00:43:11

هذه الترجمة الحث على صحبة الاخيار والزجر عن عشرة الاشرار فيها ان المؤمن ليس له ان يصاحب من شاء من الناس بل عليه ان يتخير من الرفقاء الصالح وان يحذر من رفقة الاشرار - 00:43:31

وقد قال عليه الصلاة والسلام المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالف لان الصحابة مؤثرة في الانسان ولابد ولهذا يحتاج الانسان ان يتخير من الرفقاء والاصحاب من يعينونه على الخير من يعينونه على الخير - 00:43:56

يشدون من ازره في الطاعة يناصحونه يحذرونه من الشر ان وقع فيه ولا يصاحب الاشرار لان صحبتهم شر. ويجرونه الى شرهم وفسادهم وفي هذا الحديث ابي موسى الاشعري الذي صدر به المصنف هذه الترجمة ولفظه في الصحيحين - 00:44:22
او في صحيح البخاري مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك او نافخ الكير القين هو الحداد هذا اللفظ الذي ساقه المصنف القين هو الحداد الذي هو نافخ الكير نعم - 00:44:49

قال رحمة الله قال ابو حاتم رحمة الله تعالى العاقل يلزم صحبة الاخيار ويفارق صحبة الاشرار لان مودة الاخيار صریغ بطیء انقطاعها

ومودة الاشرار سريع انقطاعها بطيء اتصالها وصحبة الاشرار تورث سوء الظن بالاخيار - 00:45:09

ومن خان الاشرار لم يسلم من الدخول في جملتهم صحبة الاشرار تورث سوء الظن بالاخيار. الانسان آآ وسبحان الله اذا صاحب الاشرار وقفت نفسه تجاه الاخيار واساء بهم الظن لماذا؟ لأن هذه الصحبة للاشرار توجد في نفسه - 00:45:29

النفرة من اهل الخير والكرابية لمجالسهم ولهذا يجب على الانسان ان ان يحذر مجالسة الاشرار لانه لو لم يأتي منهم الا هذا انهم يوجدون في نفسه من صاحبهم نفرة من اهل الخير - 00:45:55

لكفى آآ دلالة على آآ الخطورة هذه الصحبة خطورة هذه الصحبة للاشرار. نعم قال رحمة الله فالواجب على العاقل ان يتجنب اهل الريب امر اخر يدل على الخطورة ومن خادن الاشرار لم يسلم من الدخول - 00:46:15

في جملتهم اذا صاحبهم لا يأمن على نفسه ان يكون مثلهم لان الصاحب كما يقولون ساحب الصاحب ساحب فلا يأمن ان يكون مثلهم اذا صاحبهم وهذا امر اخر في بيان خطورة مصاحبة الاشرار. نعم - 00:46:37

قال فالواجب على العاقل ان يتجنب اهل الريب لان لا يكون مربيا. فكما ان صحبة الاخيار تورث الخير كذلك صحبة الاشرار تورث وانشدني محمد بن عبدالله بن زنجي البغدادي عليك باخوانى الثقات فانهم قليل فصلهم دون من كنت - 00:46:58

ونفسك اكرمتها وصنها فانها متى ما تجالس صفة الناس تغضب. نعم يعني هذا فيه حث حث على صحبة الاخيار الثقات وصلة هؤلاء والقرب منهم دون غيرهم دون من كنت تصحب اي من ليس من ليست هذه حالة وصن نفسك - 00:47:19

عن مجالسة السفلة من الناس نعم قال سمعت ابا يعلى يقول سمعت اسحاق بن ابي اسرائيل يقول سمعت سفيان ابن متى ما تجالس سفلة الناس تغضب اي يصل بك امر الى ان تغضب من - 00:47:43

آآ ان تغضب اي من اثار هذه الصحبة فيما بعد لما ترى من عظم ضررها عليه نعم. قال سمعت ابا يعلى يقول سمعت اسحاق بن ابي اسرائيل يقول سمعت سفيان بن عبيدة رحمة الله يقول من - 00:48:02

هب رجلا صالحا فانما يحب الله تبارك وتعالى. لان المقصود ان هذه محبة في الله ما اه ان هذه محبة في الله لان هذه من محبة الله اللهم في الدعاء المؤثر اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك - 00:48:22

العمل الذي يقربني الى حبك وفي الحديث اوثق عور اليمان الحب في الله والبغض في الله فقوله من احب رجلا صالحا فانما يحب الله اي ان هذا من محبة الله ان تحب ما يحب - 00:48:41

ان تحب ما يحب اي من اهل الخير والفضل والنبل والاستقامة وان تبغض ما من يبغض من اهل الشر والفساد نعم. قال انباءنا محمد محمد بن ابي علي الخلادي قال حدثنا عبد الله بن صقر الصقري قال حدثنا وهب بن محمد بن منبه عن - 00:48:59

البناني قال سمعت الحارث بن وجيه يقول سمعت مالك بن دينار يقول انك ان تنقل الحجارة مع الابرار خير من ان تأكل الخبز مع الفجار قال انك قال مالك بن دينار انك ان تنقل الحجارة مع الابرار - 00:49:19

نقل الحجارة متعب مجهد للانسان لكن نقل الحجارة مع الابرار خير من ان تأكل الخبيس طعام حلو يصنع من التمر والسمن ولذيد وشهي خير من ان تأكل الخبيس مع الفجار - 00:49:37

خير من ان تأكل الخبيس مع الفجار. يعني لو كان في صحبة الاخيار شيء من التعب وآآ الجهد فهذا خير لك وان كانت نفسك تجد مثلا في صحبة الاشرار شيء من المتعة - 00:49:57

والراحة ونحو ذلك فهذا شر لك. لا يفتر بذلك لان ذكر الخبيس الحجارة المراد به آآ ان الانسان لو قدر انه وجد في صحبة الاخيار شيء من التعب شيء من الجهد شيء من هذه الامور - 00:50:15

فهذا خير له وان وجد شيء من المتعة والراحة مع الاشرار وفي اه مصاحبته من لهوا او لعب او غير ذلك ربما يجد ان فيها متعة لها او نحو ذلك فهذا شر له لا خير فيه لان صحبتهم مما لا خير فيه للانسان. نعم. قال - 00:50:38

الخاتم رحمة الله تعالى العاقل لا يدنس عرضه ولا يغول نفسه اسباب الشر بلزم صحبة الاشرار ولا يعطي عن صيانة يغطي ولا يغطي عن صيانة عرضه وريادة نفسه بصحبة الاخيار. على ان الناس عند الخبرة يتبعين منهم اشياء ضد - 00:51:01

منها قوله ولا يغنى عن صيانة عرضه ورياضة نفسه بصحبة الاختيار فعلا تحتاج الى رياضة للنفس حتى تروض النفس وتأنس بهم لأن النفس نافرة وشروع - [00:51:21](#)

وتميل الى الله والسفه ونحو ذلك فصحبة الاختيار تحتاج من العبد الى رياضة مع الاستعانة بالله سبحانه وتعالى قال وانشدني علي بن محمد البسامي وقل مهله لا كلام امرئ ولا ولان الا كان مر الفعال وربما - [00:51:42](#)

كلام الفتى وكان محمولا على كل حال وربما لم يقطعا منظر فكان خلو الفعل من المقال فكل هذا ان ترى ان اذا تصاحب الناس وتبلو الرجال. يقول هذه اشياء كلها ستجدها في من تصاحبهم - [00:52:05](#)

فالناس اصناف واجناس منهم من يحلو كلامه ولكن فعاله مرة يلقاء بالكلام الحلو الجميل ولكن الفعال التي ينطوي عليها فعال سيئة وقبيحة ومنهم من كلامه حلو جميل طيب وايضا محمود على كل حال. محمود على كل حال - [00:52:25](#) وربما لم يكن ذا منظر فكان خلو الفعل من المقال يعني ليس عنده آآ كلام يتزين به او يتجمل به او آآ كلام حلو تسمعه منه لكن فعاله ايضا آآ - [00:52:56](#)

آآ ليست على الشر. وربما لم يك ذا منظر فكان خلو الفعال من المقال. يعني افعاله خالية من اه المقال. فكل هذا انت رائى اذا تصاحب الناس وتبلو الرجال قال حدثنا بكر بن احمد بن سعيد الطاهي قال حدثنا النصر بن علي قال انبأنا نوح بن قيس قال حدثنا حوشب عن الحسن في قوله وعبد الرحمن - [00:53:15](#)

الذين يمشون على الارض هونا قال علماء علماء صبر ثبت. سبر ثبت اي صابرون ثابتون ان ظلموا لم يظلموا وان ان ظلموا لم يظلموا ان ظلموا لم يظلموا وان بغي - [00:53:44](#)

لم يبغوا لم يبغوا قد براهم الخوف. قد براهم الخوف. يقول عباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. قال علماء علماء صبر ثبت. ان ظلموا لم يظلموا. وان بغي عليهم لم يبغوا. قد براهم الخوف - [00:54:05](#)

اي جعل اجسامهم نحيلة الخوف اي من الله سبحانه وتعالى قد براهم الخوف كانهم القداح والقداح هي سهم او سهام الخشب عندما ينحت ويبرأ فيصبح نحيلا قد براهم الخوف. نعم - [00:54:30](#)

قال ان بانا حامد بن محمد بن شعيب البلاخي قال حدثنا شريح بن يونس قال حدثنا شجاع بن ابي نصر ابو نعيم القاري عن ابي عمرو بن قال رأني سعيد بن جبير وانا جالس مع الشباب فقال ما ما يجلسك مع الشباب؟ عليك بالشيخوخ؟ لأن - [00:54:53](#)

الشيخوخ آآ ملازمتهم في منفعة للناس. منفعة لمن يجالسهم والمراد بالشيخوخ اي الاكبر من الانسان سنا عندهم بصيرة عندهم تجربة من اهل العقل اهل الديانة يستفيد من مجالستهم نعم قال انبأنا الحسن بن سفيان قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة عن سفيان - [00:55:13](#)

انا بالمهجل عن ابن عمران بن حطان عن ابيه قال قال ابو الدرداء رضي الله عنه لصاحب صالح خير من من الوحدة والوحدة خير من صاحب السوء ومملي الخير خير من الساكت والساكت خير من مملي الشر. صاحب صالح خير من الوحدة - [00:55:41](#)

صاحب صالح خير من الوحدة ان يكون الانسان له صاحب صالح خير من ان يبقى وحيدا ولكن الوحدة خير من جليس السوء الوحدة خير من جليس السوء قال والوحدة خير من صاحب السوء. ومملي الخير خير من الساكت. من من يتكلم بالخير خير من الساكت - [00:56:02](#)

لكن الساكت خير من المتكلم بالشر. وفي الحديث من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت بدأ بقول الخير والا فليصمت فقول الخير لا شك ان هذا فيه نفع وهو اولى من السكوت لكن السكوت اولى من من قول - [00:56:26](#)

الشر قال ابو حاتم رحمه الله تعالى العاقل لا يصاحب الاشرار لأن صحبة السوء لأن صحبة صاحب السوء قطعة من النار تعقبه ولا يرتفب الضغائن. توجب الدغان ولا يستقيم وده ولا يفي بعهده. هذا كله تحذير من - [00:56:50](#)

صحبة الاشرار لما تعقبه من شر على من يصاحبهم. وان من سعادة المرء خصالا اربعة ان تكون زوجته موافقة وولده ابرارا واخوانه صالحين وان يكون رزقه في بلده وكتت كل جليس لا يستفيد المرء منه خيرا تكون مجالسة الكلب خيرا من عشرته. ومن يصعب

صاحب صاحب السوء ومن يصاحب صاحب السوء لا - 00:57:13

يسلم كما ان من لم يدخل مداخل سوء كما ان من يدخل مداخل السوء يتهم. قوله ان من وسعادة المرء خصالا
اربعة ان تكون زوجته موافقة - 00:57:41

موافقة اي مواطية مطيبة لزوجها غير عاصية ولا معاندة. وفي الحديث خير نسائكم الودود الولود المواطية. المواطية الموافقة في
تطيع آآزوجها ولا تعصيه ان تكون زوجته موافقة وولده اي اولاده - 00:57:58

ابرارا في صالحين مستقيمين على طاعة الله سبحانه وتعالى واخوانه الذين يصاحبهم ويرافقهم صالحين. المراد بالاخوان اي الرفق
والاصحاب صالحين. وان هنا رزقه في بلده وان يكون رزقه في بلده اي بين اهله وعشائرته ليس آآ مفتريا - 00:58:22

وانما مرتاحا رزقه في بلده اي بين اهله وعشائرته فهذه الامور الاربعة من السعادة. نعم قال وما اشبه صحبة الاشرار الا بما انشدنا
منصور بن محمد الكريزي ولو كان منه الخير اذ كان شره عتيدا ضربت الخير يوما مع الشر ولو كان لا خيرا ولا شر عنده - 00:58:47

قضيت لعمري بالكافاف مع الاجر ولكن شر ولا خير عنده وليس على شر اذا طال من صبر. اي ان من يصاحب ابوهن ثلاثة من
يصاحبون ثلاثة. الاول اه من قال فلو كان منه الخير - 00:59:12

اذ كان شره عتيدا معنى عتيدا اي حاظرا موجودا ظربت الخير يوما مع الشر. لو كان هذا الذي يصاحبه عنده خير وعنده شر عنده
هذا وهذا ظربت الخير مع الشر وقلت مثلا ان ما عنده من من الخير يكفر مثلا ما عنده - 00:59:32

من الشر ظربت الخير بالشر امر اخر او ضرب اخر لو كان لا خير ولا شر عنده ولا شر رضيت لعمري بالكافاف مع الاجر
لكن المصيبة ان كان هذا المصاحب شر لا خير فيه. ولكن شر ولا خير عنده وليس على - 00:59:54

اذا طال من صبري قال اخينا اسحاق بن ابراهيم القاضي قال حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال حدثنا ابن عليه عن يونس عن
الحسن قال يا ايها الرجل اشد الناس عليك فقدا للرجل اذا فزعت اليه وجدت عنده رأيا ووجدت عنده نصيحة بين انت كذلك اذ فقدته
01:00:21 -

فالتمست منه خلفا فلم تجده. يعني اه اشد ما يكون على الانسان فقدا فقد الرفيق. الصالح اما بموت مثلا او وبسفر اه الى مكان بعيد
عن انسان او نحو ذلك اشد ما يكون من فقد الرفيق الصالح - 01:00:45

لماذا؟ قال اذا فزعت اليه وجدت عنده رأيا وجدت عنده نصيحة دائمًا تجد نفسك منتفعا مستفيدا من صحبته فقط ده امر ليس
بالهين نعم قال انبأنا محمد بن سعيد القراء قال حدثنا الخطاب بن عبد الرحمن الجندي قال حدثنا عبد الله بن سليمان قال قال جعفر
بن محمد من كان فيه ثلات - 01:01:06

فقد وجب فقد وجب له على الناس اربع اذا خالتهم لم يظلمهم اذا حدثهم لم يكذبهم اذا وعدهم لم يخلفهم وعلى الناس ان يظهروا
عدله وان تكمل فيهم مروءته. وان يجب عليهم اخوته. اخوته. وان يحرم عليهم غيبته - 01:01:31

نعم يعني من وجدت في هذه الخصال اه عدم الظلم وعدم الكذب وعدم الخلف فهذه من امارات الخير اذا وجدوا
انسانا هذه صفتة لا شك ان له عليهم حقوق ومنها هذه التي ذكر رحمه الله - 01:01:51

قال وانشدني محمد بن اسحاق بن حبيب الواسطي اصحاب خيار الناس اين لقيتهم؟ خير الصحابة من يكون ظريفا؟ من يكون ريفا
اي حسنا طيبا. والناس مثل الناس مثل دراهم ميزتها فرأيت فيها فضة وزيوفا - 01:02:13

بس مثل الدرارم فيها فضة وفيها زيوف اي مغشوشة نعم قال اخينا ابن قتيبة قال حدثنا احمد بن يحيى بن يزيد الصوري قال
حدثنا هيثم بن جميل قال قال عمارة ابن زادان عن مكهول قال - 01:02:34

للحسن اني اريد الحج فقال لي اياك ان تصحب من يكرم عليك فتفرق الذي بينك وبينه اياك ان تصحب من يكرم عليك اي له آآ كرامة
عندك فتفرق في بعض المصادر فيفسد الذي بينك وبينه - 01:02:52

فيفسد الذي بينك وبينه. نعم قال وخبرنا ابن قحطبة قال حدثنا عباس بن عبدالعظيم قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الكريم قال حدثنا
عبد الصمد بن معقل انه بن معقل انه سمع وهبا يقول ان الله ليحفظ بالعبد الصالح القبيل من الناس. نعم يعني العبد الصالح -

المستقيم على طاعة الله لا شك ان له اثره في مجتمعه ولا سيما ان كان من اهل العلم والنصح والدعوة الى الخير نعم. قال ابو حاتم رحمه الله الواجب على العاقل العاقل ان يستعيذ بالله من صحبة من اذا اذا ذكر الله - 01:03:38

لم يعنه اذا نسي لم يذكره واذا غفل هربه على ترك الذكر ومن كان اصدقاؤه اشرارا كان هو اشرهم. وكما ان الخير لا يصاحب الا البررة. كذلك الرديء لا يصاحب الا الفجوة. كما ان - 01:03:58

الخير لا يصاحب الا البررة. كذلك الرديء لا يصاحب الا الفجوة. هذا مثل ما يقال الطيور على من اشكالها تقع نعم قال فان المرء اذا اضطر الامر الطيور التي تطير في السماء - 01:04:15

تجد الحمام مع الحمام والعصافير مع العصافير والرحم مع الرحم على اشكالها تقع فالخير لا يصاحب الا البررة والردي لا يصاحب الا الفجوة لان الانسان لا يصاحب الا من يشاكل - 01:04:33

نعم قال فان المرء اذا اضطره الامر فليصحب اهل المروءات لان محمد بن عثمان العقبي قال حدثنا وحدثنا قال حدثنا احمد بن داود البصري قال حدثنا ابن عائشة قال عبد الواحد بن زيد جالسوا اهل الدين من اهل الدنيا ولا تجالسوا غيرهم - 01:04:51

فان كنتم لابد فاعلين اهل المروءات فانهم لا يرفتون في مجالسهم فبالله التوفيق اهل المروءات رؤاة المراد بهم اهل العقل المرأة العقل سياتي فيما بعد ترجمة خاصة بالمروءات واياها ذكر عدة تعاريف للمروءة ما هي - 01:05:12

لكن مما ذكره ويناسب اه هذا المقام اهل المرأة اي اهل العقل. يقول جالس اهل الدين من اهل الدنيا ولا تجالس غيرهم فان كنتم لابد فاعلين مجالسوا اهل المروءات. المرأة يعني آآ عندهم عقل فانهم لا يرفتون في - 01:05:35

مجالسهم لان عقلهم يمنعهم من الفسق والفحotor والكلام القبيح في مجالسهم. وبالله التوفيق ونسأله عز وجل ان يوفقنا اجمعين لما يحبه ويرضاه من سيد الاقوال وصالح الاعمال وان يعيننا اجمعين على ذكره - 01:05:56

وشكره وحسن عبادته سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم عبده ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 01:06:20